

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de L'Enseignement Supérieure

Et de La Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj

-BOUIRA-

Faculté des Sciences Humaines Et Sociales



جامعة البويرة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة اكلي محند اولحاج

-البويرة-

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم التاريخ

تخصص: اتصال

عنوان البحث

دور الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى المرأة الماكنة في البيت.

دراسة استطلاعية لعينة من نساء ولاية البويرة

-مشروع مقدم لنيل شهادة ليسانس

اشراف الدكتورة:

-جميلة اوثن

اعضاء البحث:

-وسام بوهلالي

-رانية بوجمعة

-فارس بوشناق

-محمد شامي

السنة الجامعية: 2020/2019



للنجاح أناس يقدرّون معناه، وللإبداع أناس يصدّونه، لذا نقدر
جهودك المضيئة، فأنتَ أهل للشكر والتقدير، فوجب علينا

تقديرك، فلك منا كلّ الثناء والتقدير

معلمتي الفاضلة لك من جزيل الشكر والتقدير لكل ما قدمته لنا
فلم تكوني لنا معلمة فقط بل كنت لنا بمثابة ام عزيزة وأخت
كريمة وصديقة وافية لذا أسأل المولى أن أكون مثلك في
المستقبل معلمة قدوة لتلاميذي كما كنت لنا دوماً خير

قدوة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

A decorative floral element with intricate patterns, resembling a stylized flower or branch, positioned to the left of the main text.

اهداء

يمر الإنسان بالعديد من المراحل طوال حياته بداية المرحلة الابتدائية ثم الإعدادية ثم الثانوية و

وصولاً إلى الجامعة، كل الإنسان يرسم لنفسه مستقبلاً طموحاً ويسعى إلى الوصول

□

إلى أفضل المراتب، ويبدأ التعلم ويشارك الأهل والأقارب في القرارات الخاصة به،

يفكر في مستقبله كيف يكون، وما هي الطموحات التي يسعى إلى تحقيقها، ثم تأتي الجامعة

وهي المرحلة التي تنوج المسيرة الدراسية بعدها يبدأ الإنسان في خوض الحياة ومواجهتها، يصبح رجل أعمال

أو مدرس ناجح أو مرشدة سياحية أو طبيبة مميزة وعندما يرى الأهل والأقارب وصولاً إليهم أو بنتهم

إلى التخرج وهنأ تدق الأفراس القلوب ويشعرون بالعلو والفخر أنهم استطاع أن يحقق النجاح ويصل إلى

ما يطمحون واليوم يحصد ثمرات نجاحه ويشعر

بالفخر والقوة



خطة الدراسة:

الاطار المنهجي والمفاهيمي:

الفصل الأول:

- 1-الإشكالية.
- 2-التساؤلات.
- 3-أسباب اختيار الموضوع.
- 4-اهداف الدراسة.
- 5-أهمية الدراسة.
- 6-المدخل النظري للدراسة.
- 7-المنهج المستخدم.
- 8-أدوات جمع البيانات.
- 9-مجتمع البحث وعينة الدراسة.
- 10-تحديد مفاهيم الدراسة.
- 11-الدراسات السابقة.

الاطار النظري:

الفصل الثاني: الإذاعة المحلية

المبحث الأول: ماهية الإذاعة المحلية

1- مفهوم الإذاعة المحلية

2- مميزات الإذاعة المحلية

3- وظائف الإذاعة المحلية

4- جمهور الإذاعة المحلية

المبحث الثاني: الإذاعة المحلية في الجزائر

1- نشأة الإذاعة المحلية في الجزائر

2- أسباب تأسيس الإذاعة المحلية في الجزائر

3- خصائص الإذاعة المحلية في الجزائر

4- أهداف الإذاعة المحلية في الجزائر

الفصل الثالث: الوعي الاجتماعي

المبحث الأول: ماهية الوعي الاجتماعي

1- مفهوم الوعي الاجتماعي

2- أنواع الوعي الاجتماعي

3- وسائل الاعلام وتشكيل الوعي الاجتماعي

المبحث الثاني: دور الإذاعة المحلية في تنمية المرأة والمجتمع

1- دور الإذاعة المحلية في تنمية المرأة وتطويرها

2- دور الإذاعة المحلية في تنمية المجتمع

مقدمة:

شهد القرن العشرين العديد من المراحل التحول تكنولوجي الذي يشمل مختلف الميادين العلمية وبصفه خاصة في مجال الإعلام وذلك بفضل اختراع الراديو التلفزيون والأخبار جماعية والإنترنت ومع بزوغ قوة وسائل الإعلام في العصر الحديث و الدور الذي تلعبه هذه الوسائل يتم بين الجماعات قامت دراسات كثيرة تبحث عن دور هذه ومدى فعاليتها في تنمية المجتمعات ولما كانت حياة الإنسان تقوم بشكل أساسي على النشاط الاتصالي بين البشر فإن وسائل الإعلام الجماهيري تلعب دورا مهما على مستوى الفرد والجماعة والمجتمع تكمن فعاليتها من خلال الأدوار التي يقومون أن تلعبه وسائل الإعلام.

ان تاريخ تكنولوجيا الاتصال يعكس الجهود الإنسانية في بث الرسائل الاتصالية عبر المسافات بعيدة وباقصى سرعة ممكنة وبأقل تكلفة اقتصادية و أكثر وضوحا خاصة عند الاستقبال ،فالاتصال لازال عنصر مهما في الحياة برزت أهمية وهو فعاليته مع زيادة التقدم التكنولوجي باعتباره أداة لتنمية الإنسان وتطور معارفه ومداركه فاصبحت هذه الوسائل من أهم أدوات التأثير والتثقيف والإعلام، والتوجيه خاصة في ظل العولمة الاتصالية وهو ما تميز به، من أنهم في البث الإذاعي والتلفزيوني واستعمال واسع الإنترنت فكانت الإذاعة ابرز هذه الوسائل وأكثرها تأثيرا فتربعت على عرش وسائل الإعلام الجماهيري باعتبارها الأكثر شعبية وانتشارا.

أن للإذاعة أهمية كبيرة في المجتمع ويظهر ذلك من خلال الاهداف التي تسمى إلى تحقيقها سواء في خلق الوعي الشامل حول جميع القضايا الاجتماعية والسياسية والثقافية والدينية أوالتأثير في حياة وسلوك الجماهير وخاصة القليلة الحظ في الثقافة والتعليم والوعي حيث برزة أهميتها باعتبارها أداة لتنمية وعي الإنسان وتطور مداركه ومعارفه فاصبحت وسائل الإعلام السمعية من الركائز الاساسية التي تقوم بدور كبير في تنمية الإنسان وتطور معارفه العقلية والاجتماعية والوعي في كافة انماطه ونظرا لسهولة انتشارها في البيوت دخلت الإذاعة في إطار الوسائل التوعوية، تساعد في تعزيز الوعي الاجتماعي لدى المرأة الماكثة في البيت حيث صار لها ارتباط ومساس مباشر في جوانب كثيرة من حياة المرأة في العصر الحاضر ولما كانت الإذاعة ضيفا دائما في كل بيت وفي كل غرف النوم والجلوس حتى المطبخ أصبحت شريكا فاعلا للأسرة والمجتمع في توجيه المرأة و توعيتها، وفيما يتعلق بالوعي الاجتماعي الذي يعد اساسا في صياغة الواقع الاجتماعي و ضبطه على أساس وقيم محددة لدى فئة مهمة في المجتمع ألا وهي المرأة لأنها تمثل نصف المجتمع ولأنها تصنع النصف الاخر فهي الأم والزوجة والأبناء والأخت وعليها

يقوم صلاح المجتمع أو فساده والمرأة التي تكون نفسها داخل بيتها وتغلق بابها أمام أي محاولة للتثقيف والتوجيه فإنها تحبه حقا أساسيا من حقوقها وهو حقا في الحياة أفضل لها ولأسرتها ومجتمعها.

ان موضوع المرأة محب ومثير ومهم، فالمرأة التي تعطي حقها ومكانتها من ناحية ولم تؤدي ما عليها من استحقاقات وواجبات من ناحية ثانية لأنها لم تأخذ دورها الحقيقي في المجتمع، مما أوجد ثغرة كبيرة في مجتمعنا، يمكن سده بالتثقيف الحقيقي ووعيتها باتجاه تفعيل دورها فهي درع من النار للرجل إذا ما اتخذت دورها الإسلامي الصحيح.

لذلك يجب على الإذاعات المحلية الاهتمام الكبير و الأعمق لشريحة النساء وتقديم كل ما يهم ويفيد ويعي جمهور النساء الماكثات في البيت، ما عليها من واجبات ولها من الحقوق اجتماعية يتربى عليها الفرد والمجتمع ليكون قادرا على التماشي مع قضايا الحياة والمجتمع وهو ما دفعنا إلى معرفة حقيقة ودور الإذاعة في تنمية هذا الوعي الاجتماعي لدى النساء الماكثات في البيت وهل تقوم بدورها بالشكل الصحيح حتى يتسنى لها تنشئة جيل من النساء المثقفات والواعيات اجتماعيا فاحتوت دراستنا في دور إذاعة البويرة في تنمية الوعي الاجتماعي لدى المرأة الماكثة في البيت.

قسمنا موضوعنا هذا الى ثلاث فصول تتمثل في الاطار المنهجي لدراستنا يتضمن المنهج والنظريات وكذا الالتمساؤلات التي بنينا علي الدراسة والطرق المتبعة فيها، أيضا تطرقنا ف الفصل الثاني الى ماهية الإذاعة المحلية و خصصنا أيضا الإذاعة المحلية في الجزائر، وأخيرا وليس اخرا في الفصل الثالث تطرقنا الى ماهية الوعي الاجتماعي كمبحث اول ثم دور الإذاعة المحلية في تنمية المرأة والمجتمع. وفي الأخير اختتمنا ابحت باستنتاج عام كما لاحضنا من خلال بحثنا وخاتمة ختمنا بها القول.

الاطار المنهجي للدراسة

1- الإشكالية:

تلعب الإذاعة دورا بارزا ومؤثرة فعال في العملية الاتصالية وسيلة سهلة الاستخدام والاستعمال وذلك لخص أجهزة الراديو فضلا عن سهولة استعمالها في كل الأماكن، في مختلف الأزمنة حيث تعتبر الإذاعة المحلية احد الإذاعات الخاصة بكل منطقة فهي وسيلة إعلامية تقوم بعمل نقل عمليات التنمية الاجتماعية المحلية وذلك عبر برامج مختلفة وكما ايضا لها دور في نشر التوعية والتثقيف والتعليم والصحة ... الخ.

فهي رغم تنوعات الاذاعة المحلية من حيث ملكية وطبيعة جمهورها فان عنصر محلي هو جوهر ونشاط الاذاعة، جمهورها مستهدف.

تعتبر مهمة الإذاعة المحلية في تقديم خدمات المجتمع المحلي المشاركة والتفاعل والتعبير عن المواطن نفسه وهويته وذلك من خلال ميوله ورغباته مما يؤدي إلى تسهيل الحياة وتحسين المحيط الاجتماعي، المرأة تعتبر الركيزة الأساسية في المجتمع وهي محور الأسرة والمحيط وهي عامل في تربية الأجيال القادمة، فان الاهتمام بالمرأة هو الاهتمام بالمجتمع كاملا فهي العنصر الرئيسي والمهم والفعال في التنمية وذلك في الوقت الحاضر او مستقبلا، لقد ركز الاعلام أو الأجهزة الإعلامية عموما على أهمية المرأة بصورة كبيرة من هذه الاجهزة هي الإذاعة التي اهتمت بالعنصر النسوي والانثوي مما له دور جده كبير وحساس في أوساط المجتمع وذلك من خلال ما تبثه الإذاعة من برامج وقضايا محلية واهتمامات المرأة في مجالاتها، كون الإذاعة مواكبة او مهتمة "أنباء"، حيث خصصت برامج الإذاعة ساعات زمنية ومحطات لمخاطبة المرأة بشكل خاص وذلك لتقديم صورة واقعية معاشة في مجتمع محلي من أجل النهوض بها و تنميتها.

لهذا تعتبر الإذاعة وسيلة إعلامية فضلا من كونها إذاعة محلية لولاية البويرة فهي تهتم بتقديم محطات ومواضيع تسمى وتخص المرأة وذلك بابرار القضايا التي تهتم لها المرأة لما تجيب تنميتها و ترقيتها على الصعيد الشخصي أو المحلي للمنطقة، ولهذا نحاول من خلال هذه الدراسة لتسليط الضوء على تولى الإذاعة المحلية اهتمامات المرأة خصوصا المواضيع الاجتماعية ومحاولة معرفة مدى الماكثة في البيت تطوير قدراتها بالجانب الاجتماعي.

حيث تتحلق اشكالية الدراسة بتساؤل عام: كيف تساهم إذاعة البويرة في تنمية الوعي الاجتماعي لدى المرأة الماكثة في البيت لولاية البويرة ؟

2-التساؤلات:

- ما هي أنماط وعادات استماع المرأة الماكثة في البيت للبرامج الاجتماعية بإذاعة البويرة؟
- ما هي دوافع استماع المرأة الماكثة في البيت لبرامج إذاعة البويرة؟
- ما مدى تأثير البرامج والمواضيع على المرأة الماكثة في البيت جراء استماعها للحصص التي تبثها إذاعة البويرة؟

3-اسباب اختيار الموضوع:

ترجع الاسباب اختيار الموضوع الى عوامل ذاتية واخرى موضوعية وهي:

*الاسباب الذاتية:

- حب الاطلاع على البرامج الاذاعية وتأثيرها على المرأة الماكثة بالبيت.
- الاهتمام الشخصي بدراسة حول المرأة ودورها في التأثير على المجتمع .

*اسباب موضوعية:

- الاهمية التي تحتويها المرأة في حقل هذه الدراسة الاعلامية .
- الرغبة في تسليط هذه الدراسة على النساء الماكثات في البيت.
- اختيار الاذاعة المحلية كونها اثر قرب للجمهور في الاذاعة، وذلك لتتبع المواضيع الاذاعية

4-اهداف الدراسة:

- توضيح أنماط وعادات استماع المرأة الماكثة بالبيت لبرامج إذاعة البويرة.
- معرفة دوافع استماع المرأة الماكثة في البيت للبرامج الاذاعية.
- التعرف على كيفية تقييم المرأة للبرامج الاذاعية المخصصة لها في اذاعة البويرة.
- الكشف عن تأثير الاذاعة على المرأة للبرامج الاذاعية في اذاعة البويرة.
- تحديد الاثر الذي تخلفه برامج اذاعة البويرة المحلية على المرأة الماكثة بالبيت.

5-أهمية الدراسة: تكمن أهمية دراسات عن الموضوع اتجاهات المرأة نحو البرامج الإذاعية المخصصة لها في إذاعة البويرة:

- معرفة مدى تأثير المرأة للبرامج الإذاعية.

- تبين أهمية المرأة ومكانتها في المجتمع من خلال الإذاعة المحلية .

- الإطاحة بالمعارف حول الموضوع و اعطاء معلومات عنه.

6-المدخل النظري للدراسة:

نظرية الاستخدامات والاشباع: تهتم هته النظرية بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة و خلال عقد الأربعينيات من القرن العشرين ادى أدراك عواقب الفروق الفردية والتباين الاجتماعي إلى إدراك السلوك المرتبط به وسائل الإعلام إلى بداية موضوع جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام، وكان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على أنها عنصر في غير فعال إلى رؤيتها على أنها فعالة في إنتقاء أفرادها للوسائل ومضمون مفصل من وسائل الإعلام وكان ذلك تحول من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال إلى رؤيتها على أنها فعالة في إنتقاء أفرادها للرسائل ومضمون مفضل من وسائل الإعلام.¹

ترى هذه النظرية أن الجمهور ليس مجرد مستقبل سلبي في رسائل الاتصال الجماهيري وإنما يختار الأفراد في وعي وسائل الاتصال التي يرغبون في التعرض لها ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات و الترفيه المتاحة وهي تعتمد على خمسة فروض لتحقيق ثلاثة أهداف:

-ان أعضاء الجمهور مشاركون فاعلون في عملية الاتصال الجماهيري يستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.

-يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية وعوامل التفاعل الاجتماعي و تنوع الحاجات.

¹ - أحسين حماد مكاوي، ليلي حسن السيد: الاتصال ونظريات المعاصرة اللبنانية، القاهرة، 2006، ص239.

-التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته فالأفراد هم الذين يستخدمون الوسائل وليست الوسائل هي التي تستخدمهم.

-يستطيع الافراد الجمهور دائما تحديد احتياجاتهم ودوافعهم وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الاحتياجات.

-يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل فقط اما في الاهداف التي تتحقق هي:

*السعي إلى الكشف كيف يستخدم الفرد وسائل الاتصال باعتبار أن الجمهور نشط.

*شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة وتفاعل الذي يحدث نتيجة التعرض.

*التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.²

النقد الموجه للنظرية: يشير بعض الباحثين على أن مدخل الاستخدامات والاشباع ليس الا

صياغة معادة بجوانب معينة لنظرية التأثير الانتقائي وأنا احتياجات الجمهور واشباعاته تؤثر في انماط اهتماماته وبالتالي التعرض لوسائل الإعلام يعتبر رواية مبسطة لنظرية الفروق الفردية وينتقد هؤلاء الباحثون هذه النظرية لأنها لم تنتج حتى الان الا القليل من المعلومات عن الأسباب التي يبرز بها جمهور اختياره واهتمامه ببعض المحتويات الإعلامية ويرى عدد من الباحثين أن هذه النظرية لا تزيد عن كونها استراتيجية لجمع المعلومات من قبل التقارير الذاتية في الحالة العقلية التي يكون عليها الفرد وقت التعاون مع الاستقصاءات و الفقه الذي قدمه بلومر لهذه النظرية هي عدم تحديدها الواضح لمفهوم النشاط التي تصف به جمهور المتلقين في علاقته بالاستخدام والاشباع.³

7- المنهج المستخدم :

أنا دراستنا تتدرج ضمن الدراسات الوصفية التي هي عبارة عن بحوث تسمح بدراسة وتطور الظاهرة عبر قدرة زمنية معينة والدراسات الوضعية أنواع هي بحوث وصفية تركز عملها على جماعات أو جمهور معين يكون الهدف استطلاع آراء الناس ومعرفة الاتجاهات التي يميلون نحوها.⁴

²عبد الحفيظ عواجبي صلوي, نظريات التأثير الإعلامية, (د ط), (د,س,ت) ص9.

³منال قدوح, اتجاهات الصحفيين, الجزائريين نحو استخدام الحافة الالكترونية, مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال, جامعة قسنطينة الجزائر, 2008ص72.

⁴عامر مصباح, منهجية البحث العلمي غي العلوم السياسية والاعلام, الجزائر, ديوان المطبوعات, 2008, ص286.

ويعرف المنهج بأنه مجموعة منظمة من العمليات التي تسعى لبلوغ الهدف وقد اعتمدنا على المنهج المسيحي الذي يعتمد أسلوب جمع البيانات يتم من خلال ها الحصول على معلومات مباشرة من الافراد الذين يتم اختيارهم ليكونوا بمثابة اساس للوصول إلى إستنتاجات عن مجتمع البحث موضوع الدراسة وتتيح البحوث المسحية الحصول على خمسة أنواع من المعلومات عن المبحوثين 1- حقائق، 2- ادراك، 3- آراء، 4- اتجاهات، 5- تقارير سلوكية.⁵

بينت محاولات استخدام منهج المسح المشار إليه أهمية هذا الأخير في الدراسات الوصفية الاجتماعية، ما كان وراء انتقال استخدامه إلى مجالات علمية أخرى مثل ابحات الإعلام والاتصال.

كما يقوم المنهج المسيحي أما على مسح جوانب الظاهرة المدروسة أي كل عناصرها المكونة له والعلاقات السائدة فيها أو على مسح جانب واحد من جوانب الظاهرة إلى جانب ذلك هذا المنهج الظواهر الاجتماعية فهو مسح ميداني وهو ما يتلاءم مع دراستنا واتجاهات المرأة المستمعة الى برامج إذاعة البويرة ومن بين اهداف هذا المنهج هو التعرف ميدانيا على الآراء والأفكار والاتجاهات والقيم والمفاهيم و التأثيرات الخاصة للجمهور المعين شرط أن يكون الباحث على معرفة دقيقة في البيانات المطلوبه جمعها وكيفية قياس المتغيرات المرغوب دراستها.

وتلك الأسئلة المعدة ترسل إلى عدد كبير من الأفراد والمجمعات الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث وهي مجموعة من العبارات أو الجمل تمثل قيما او سلوكا أو مفاهيم أو عنصر أو مجالات حياتية معينة تعطى لأفراد البحث لاستقراء ميولهم او أفكارهم وآثارهم او مشاعرهم حولها.⁶

8- أدوات جمع البيانات:

1-الملاحظة: لقد كانا استخدامنا للملاحظة في بحثنا هذا لأن دراستنا دراسات وصفية تركز اساسا

على الملاحظة و تتمثل الملاحظة بنوعيتها الملاحظة بالمشاركة والملاحظة بدون مشاركة ، ونحن كباحثين استخدمنا الملاحظة بدون مشاركة لانها تركز على عدم المشاركة الفعلية في نشاط الظاهرة ولان موضوعنا يتركز على دور الاذاعة المحلية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى المرأة الماكثة بالبيت لذلك ففي الدراسة يجب ملاحظة ادارة هذه المؤسسة (اذاعة البويرة) كيف تهتم بموضوع النساء الماكثات بالبيت ي ما المواضيع التي تتطرق اليها للمساس بهته الفئة نظرا للبروتوكول الصحي المطبق و الظروف الحية

⁵موريس انجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية, بوزيد صحراوي, دار القصبه للنشر, 2010, ص98.

⁶مرجع سابق.4.

لم نستطع المشاركة والملاحظة عن قرب لذا تطرقنا الى الملاحظة بدون مشاركة، ومن الجانب الآخر وأيضا ركزنا على الملاحظة بالمشاركة لأننا كباحثين نعيش في نفس المجتمع ونتعايش مع النساء المكاثات في البيت ولاحظنا مدي اهتمامهم بالبرامج الإذاعية ومدى فعاليتهم، كما نرى من اسرنا امهاتنا وجداتنا ، خالاتنا وعماتنا لازالو ينصتون مثلا الى برامج الطبخ لكريمة زيتوني و كبرنامج "حراير البلاد" لفتيحة عبدون كما انهم يستعملون تقنيات لجلب هته الفئة من النساء .

9-مجتمع البحث وعينة الدراسة :

ان مجتمع البحث في العلوم الإنسانية هو مجموعة منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تبرز عليها الملاحظات وأن كان على ذلك وكان الجزائر المجموعة الأخرى الأفراد المقيمين للبدائل أو مجموعة كتب المكتبة اي كل كتب المكتبة.

ويقصد أيضا بمجتمع البحث جميع المفردات والأشياء التي تريد معرفة خصائص معينة عنها ومجتمع بحثنا يتمثل في جمهور إذاعة البويرة من النساء الماكثات في البيت التي تتابع برامجها و تم اعتماد هذا التنبية باعتبار أن المرأة المستمعة والمتابعة هي التي يمكنها أن تحكم على ما يقدم من برامج متنوعة و تقترح بناءا على الاستماع والمتابعة، اقتراحات تابعة للملاحظات اليومية التي تخرج بنص من خلال الاستماع للاذاعة أو التفاعل معها والمشاركة.

*العينة: هي جزء من الدراسة التي تجمع منها البيانات الميدانية وهي تغيير جزء من الكل بمعنى أن توجد مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع البحث.⁷

*نوع العينة: اعتمدنا في هذه الدراسة على العينة القصدية حيث يقوم فيها الباحث باختيار مفرداته بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة، حيث يقوم الباحث شخصا باختيار و إنتقاء المفردات الممثلة اكثر لمجتمع البحث هذا الإدراكه المسبق ومعرفته لمجتمع البحث وعناصره الهامة التي تمثله تمثيلا صحيحا وبالتالي لا يجيد صعوبة تسحب مفرداتها بطريقة مباشرة.⁸

⁷رشيد زرواتي: مناهج و ادوات البحث العلمي في العلوم الإجتماعية؛ دار الهدى؛ الجزائر؛ 2007ص534.
⁸حمد مرسلي: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية؛ ط1؛ عالم الكتب؛ القاهرة؛ 2004؛ ص227.

10- تحديد مفاهيم الدراسة:

أ. دور:

- لغة: دار الشيء يدور؛ دورا بالفتح و السكون يقال دار و يدور و استدار ويستدير اذا طاف حول الشيء اذا هاد الى الموضوع ابتداءً منه.⁹

- اصطلاحاً: مجموعة من الأنشطة المرتبطة و الأطر السلوكية التي تحقق ما هو توقع في مواقف معينة كما ان الدور هو مجموعة الوظائف و المهام الأساسية مكن ان يضطلع بها جهاز معين

- ويعرف الدور: انه مجموعة الوظائف و المهام و المسؤوليات التي يقوم بها تنظيم او قطاع او مؤسسة لتحقيق اهداف معينة داخل المجتمع.

- الدور: هو مجموعة النماذج الإجتماعية المرتبط بمكانة اجتماعية يحتوي على مواقف و قيم وسلوكيات محددة من طرف المجتمع لكل من يشغل مكانه؛ و هو الجانب الديناميكي لمركز الفرد او وضعه او مكانه في الجماعة.¹⁰

كما يعرف الدور بانه يشير الى معايير السلوك او القواعد التي تحكم وضعاً معيناً في البناء الاجتماعي والوظيفي او الاداء الذي يقوم به الاعلام بالنسبة للجمهور في مجالات مختلفة منها التعليم واختيار التنمية.¹¹

التعريف الاجرائي للدور: هو الاداء الوظيفي الذي تقوم الاذاعة من مهام ومسؤوليات تجاه موقف او حدث او قضيه او ظاهره في قصد التبليغ والتعليم..... لتحقيق اهداف معينه داخل المجتمع.

ب- الاذاعة:

لغة: اشتقت كلمه الاذاعة من اذاع الخبر اي نشره والشيء المذاع هو الانتشار بين الناس¹²

- في المعاجم العربية تعني كلمه مذياع انه الرحيل الذي افشى سرا والاصل اللغوي للاذاعة هو الاشاعه اضاع الخبر افشاه ونشره.

⁹ محمد مرتضي الزبيدي: تاج العروس من جواهر القاموس؛ (بيروت؛ منشورات مكتبة الحياة؛ 1982)؛ ص315.
¹⁰ شعباني مالك: دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي؛ مدى الطالب الجامعي دراسته ميدانية بجامعة قسنطينة و بسكرة؛ رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم اجتماع التنمية؛ (قسنطينة كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية؛ 2006)؛ ص31-32.
¹¹ البقيع ادم اسحاق ابو الزاكي: دور الاذاعات المحلية في تحقيق التنمية دراسه تطبيقيه على برامج الاذاعة لنيل شهاده ماجستير في علوم الاتصال (السودان جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية الدراسات العليا و علوم الاتصال).
¹² ابن منظور: لسان العرب بيروت دار النشر والتوزيع 2000 ص150

_الاذاعه هي نقل الكلام والموسيقى وغيرها عن طريق الجهاز اللاسلكي؛ويقال ان المذيع هو الذي لا يكتف السر او لا يستطيع كتمه والمذيع من يتولى النشره في الاذاعه¹³

اصطلاحا: الاذاعه هي الرساله الصوتيه المسموعه تقي بالبت الاذاعي او الارسال في جميع الاتجاه ات وهي الانتشار المنظم والمقصود بواسطه الراديو بمواد اخباريه وثقافيه وتعليميه وغيرها من البرامج حيث يتم التقاطها في وقت و احد من المستمعين في شت انحاء العالم باستخدام اجهزه الاستقبال.¹⁴

الاذاعه هي ارسال اشارات الاصوات والصور لا سلكيا بواسطه اجهزه تحول الاشارات الى كهرومغناطيسييه وتقي الانتشار بواسطه الراديو بمواد اخباريه وتعليميه وثقافيه تهدف الى تنميه المجتمع كما يعود مفهوم الاذاعه الى الكلمه اللاتينيه radius وتقي نصف قطر دائره في انتشار شكل الارسال الاذاعي حيث يرسل الموجات الصوتيه على شكل دوائر انطلاقا من مراكز الارسال.¹⁵

_التعريف الاجرائي للاذاعه: الاذاعه هي احدى الوسائل الاعلاميه صغيره الحجم فائقه التأثير وهي مجموعه من الاشارات والاصوات تتمثل من المرسل الى المستقبل على شكل رسائل صوتيه مسموعه عبر الاثير تحمل مضامين هواء متبوعه بها القدره على استماع صوتها على مختلف انحاء العالم باستخدام اجهزه الاستخدام.

ج- الاذاعه:

هي جهاز اعلامي تقديم مجتمعنا محليا تبث برامجها مخاطب مجتمعا خاصا معدود العدد.

-هي تلك التي تقوم بخدمه مجتمعك محدود ومتناسق من الناحيتين الجغرافيا والاجتماعيه ثقافيه المتميزه عل ان لا تحده حدود جغرافيه حتى تشمله رقعته الارسال المحلي؛وتتجه الاذاعه المحليه لتقويه الروابط بين اعضاء المجتمع المحلي المتجانس الذي تخدمه كما تقوم على روابط العلاقات وثيقه بين مستمعيها الذين تعرفهم وتوجد بين الاهتمامات المشتركه والبيئه الواحده.¹⁶

- الاذاعه المحليه تمتاز ببساطه الكلمه واستعمال اللهجات المحليه التي تعبر عن العوامل المساهمه في نشر الثقافه المحليه وتتناول القضايا التي تشغل المجتمع محليا وتوعيته بالاحداث المحليه به وذلك من

¹³كرم شيلي: معجم المصطلحات الاعلاميه انجليزي عربي بيروت دار الجيل للطبع والنشر والتوزيع ط1 2

¹⁴مجمع اللغه العربيه المعجم الوسيط القاهره دار الفكر ط3 ج 1، 1985ص33

¹⁵لوييس مخلوف السبوعي: المنجد في اللغه العربيه والادب والعلوم المطبوعه الكتالونيه بيروت ط5؛ 1954ص754

¹⁶منى سعيد الحديدي سلوى امام علي: الاعلام والمجتمع الدار المصريه اللبنانيه القاهره ط1؛ 2004 ص111.

اجل اقتراح الحلول المناسبة لمشاكله والتي من مهامها تقديم الاخبار التي تحدث محليا ونجاحها يتوقف على مدى اشعار جمهورها انها ملك له وليست ملكا لسلطات أخرى.¹⁷

د- المجتمع المحلي:

يعرفها علماء الاجتماع بانه جماعه من الناس تقطن في بقعه جغرافيه معينه تزاوّل نشاطات اقتصاديه وسياسيه ذات مهمه مشتركه ولها تنظيم اجتماعي واداري يحدد طبيعه حكمها كما ان لها مصالح وجمهور واهداف متبادلله وهو المكان الذي يمارس فيه وجود الأفراد (المسكن؛ العمل؛ الترفيه...) كما يضم الابعاد الجغرافيه والاجتماعيه والوجدانيه التي تحدد الانتماء اليه.¹⁸

هـ- البرامج الاذاعيه:

يقصد بالبرامج الاذاعيه مختلف الحصص التي تتناول مواضيع مختلفه ومنتوعه سياسيه ثقافيه اقتصاديه اجتماعيه تربويه ترفيهيه؛ سواء في شكل اللقاء العادي للاخبار او اشكال فنيه اعلاميه خاصه ومؤثرات صوتيه مناسبة.¹⁹

و- المرأة:

لغة: هي مرأ من مرئ الطعام وجمع النساء نسوه من غيرها إنضمها وهي مؤنث الرجل.²⁰

-اصطلاحا: المرأه في ذلك الكائن اللطيف الذي يتحد مع الرجل في الاصل الحلقة وتختلف معه في البيئه الفيزيولوجيه لقوله تعالى "وليس الذكر كالانثى" ال عمران 36 من اي اي في البناء الفيزيولوجي وبالتالي في المهام تستند لكل وقد اجمعت الدراسات العلميه على عدم وجود فارق بين الرجل والمرأه جسديا ونفسيا وثقافيا وعقليا. وليس هناك فروق بيولوجيه بين مخ الرجل والمرأه انما الظروف الاجتماعيه والاقتصاديّه والعقائديه اوجدت هذه الفروق.²¹

-التعريف الاجرائي للمرأة: المرأه هي المدرسه الاولى كالام ومربيه وقدوه لابنائها ومجتمعها النسوي خاصه والاسلامي عامه؛ وهي ذلك الحنين اللطيف العاطفي الفعال والمؤثر لها قدرات وامكانيات واسهامات جديرة

¹⁷نوال محمد معمر الاذاعات الاقليميه دراسه نظريه تطبيقيه القاهره دار الفكر العربي 1993 صفحه 92.

¹⁸عبد المجيد شكري الاذاعات المحليه اللغه العصر القاهره دار الفكر العربي المركز الجامعي للطباعه 1987 صفحه 113.

¹⁹فضيل دبلو مقدمه في وسائل الاتصال الجماهيريّه ديوان المطبوعات الجماعيه ط2؛ 1998؛ صفحه 139.

²⁰لويس مخلوف السبوعي المنجد في اللغه والادب والعلوم المطبعه الكتالونيه بيروت ط5 1956ص.754

²¹هيثم فيصل علي: بحث حول العوامل المؤثره على مهارات المرأه في صنع القرار مجله الانبار العدد الثالث 2010 صفحه 480.

بالاهتمام تفوق مراتب الرجال تفوقت المراه في دراستها هاته المراه البويرة التي يتراوح عمرها ما بين 18 و 45 سنة فما فوق و التي تستمع للبرامج الاذاعيه في اذاعه البويرة

ز-التنمية:

-لغة: نما الشيء نماء او نموا وكثر انمى الشيء جعله ناميا وهي النمو وارتقاع الشيء من مكانه الى مكان اخر.²²

-اصطلاحا: مصطلح التنمية ظرفيق 20 فرض نفسه في الخطاب السياسي والاقتصادي على مستوى بامره فداخل هذا المصطلح مع العديد من المفاهيم الاخ رى مثل التخطيط والانتاج والتقدم حيث ظهر في علم الاقتصاد ثم انتقل الى حقل السياسه يقيم بتطوير البلاد غير الاوروبيه اتجاه الديمقراطيه ثم انتقل الى مختلف الحقوق فاصبح هناك تنميه ثقافيه واسريه واجتماعيه ودينيه... بالاضافه الى ذلك تحدث مفهوم التنمية البشريه الذي يهتم بدعم القدرات الفرد وقياس مستوى معيشته واوزاعه في المجتمع وذهبت بعض الدراسات الى ان المراد بعملية التنمية زياده طاقات الفرد اكسابه قيمه روحيه وسلوكيه مما يؤدي الى احداث تاثيرات عميقه وايجابيه في بناء الشخصيه وعلى كافه الاصعده الاجتماعيه والثقافيه والسياسيه... كل ذلك في ايطار نظام فكري روحي وسلوكي يؤكد تكريم الانسان²³

-التنمية عمليه ديناميكيه شامله وعقده وعميقه وواعيه ومقصوده ومدروسه تتم بالانسان من اجل الانسان تدفو الى تحولات واسعه وشامله عميقه في المجتمع وفي مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعيه والثقافيه والاعلاميه من اجل التطوير والتعديل والانتقال من واقع مختلف الى واقع متقدم وذلك بواسطه عده وسائل.

-التنمية تعبيرا اساسيا اساسيا في كل انماط الحياه السائده تتيح هذا التغيير نوعه وكمي في صور العلاقات الاجتماعيه في كافه مجالات النشاط البشري وفي المجتمع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والثقافي... ويعرفها روجرز بانها عمليه تغيير مقصوده نحو النظام الاجتماعي والاقتصادي الذي تحتاجه الدول وهي مجموعه الوسائل والطرق التي تستخدم من اجل توحيد الاهالي والسلطات العامه بهدف تحيين المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي بين المجتمعات القومية والمحلية.²⁴

ك-مفهوم الوعي:

²²سامح المعجم الوجيز القايره الهيئه المصريه للكتاب ط1م1 2007 صفحه 336.
²³رقيه طه جابر العلواني دور المراه المسلمه في التنميه دار المسار التاريخي 2006 صفحه 13 15.
²⁴صفرة الهام واخرون, الاتصال التنموي في الجزائر, الأسس والوظائف والاستراتيجيات, معهد الاداب واللغات وقسم العلوم الاعلام والاتصال ص5.4.

- لغة: الوعي من الفعل وعيه حفظ القلب الشيء، وعي الشيء، أي حفظه وفهمه.

_ جاء في قاموس Le Petit Larousse الوعي هو ادراك الفرد للشيء بوضوح سواء حول عالمه الخارجي أو بداخله وهو إحساس داخي لي يدفع الفرد للحكم على الأشياء والأفعال في حسنها أو سيئها.

25

_ كما أن الوعي معناه اللغوي في المعاجم فإنه بداية مستمعيتها وكذلك في القرآن الكريم وفي أكثر من موضع لقوله تعالى: "لنجعلها لكم تذكرة وتعيها أذن واعية"

الحاقة 12. وقوله تعالى: "والله أعلم بما يوعون" الانشقاق _23.

وجاء في حديث عن النبي لقوله صلى الله عليه وسلم "نسال الله عبدا سمع مقالتي فوضعها فاداهها كما سمعها".²⁶

رواه الترمذي وفي حديث أبي أمامة يقول " قرؤو القرآن ولا تغرنكم هذه المصاحف فإن الله لا يعذب بالنار قلبا وعى القرآن."

- اصطلاحا: *الوعي هو حالة من الرشد واليقظة الذهنية، تجمع بين وظائف كل من العقلي والشعور الظاهر للقلب و الوجدان في عملية تنظيمية مركبة تقتضي إدراك المعطيات والرموز وفهمي مدلولتها قوة دلالتها و تجميع العناصر السابقة و المستقبلية ولربط فيما بينها واستيعابها في محصلة كلية متكاملة وتكوين آراء واتجاهات واضحة وثابتة تجاهها واستحضارها والتفاعل معها في إطار البيئية المادية والاجتماعية المحيطة.²⁷

الوعي إدراك الفرد لذاته والجماعته وبيئته والإحساس بواقعية وفاهم علاقاته الاجتماعية و تفاعلاتها ومعرفة القوانين الاجتماعية التي تحكم سلوكه وتصرفاته و مشاركته الإيجابية في تحقيق اهداف المجتمع في الوعي جاء من الفهم والإدراك ومنها توعية عن تكوين الفهم الصحيح لحقيقة ما يجري.

* عرف الوعي بمعنى سيكولوجي بالمعرفة التي يمتلكها كل واحد حول وجوده وأفعاله والعالم الخارجي²⁸ و كما استخدمت الماركسية مصطلح الوعي الطبقي للإشارة إلى أن إدراك الفرد لذاته ولمصالح طبقة الاجتماعية، وقد ذكر بعض المفكرون إلى أن الوعي بمفهومين ينبغي التمييز بينهما:

²⁵ sans écrivain, le petit la rousse utilisé, édition librare la rousse, france2008

²⁶ أبو عبد الله بن عبد الله النيسابوري، المستدرک عن الصحیحین، باب کتاب العلم، بیروت، دار المعرفة، ج5، 1998، ص275

²⁷ رانيا بن عبد الرحمان دسوقي محمد الأخرس، دور الصحافة و الإذاعة المدربة في تنمية وعي الطلاب.

²⁸ رانيا عبد الرحمان دسوقي محمد الأخرس، دور الصحافة والإذاعة في التنمية الوعي الطلابي.

_المفهوم الأول: يحصر الوعي في تبني لي فكرة أو مجموعة من أفكار يلفظها حاكم أو حزب للمواطنين باستخدام المكثف لوسائل الإعلام والتعليم والثقافة.

_المفهوم الثاني: إدراك الفرد في حريته بحقيقة قضايا المجتمع الذي يعيش فيه وإشراكه في البحث عن حلولها وإبداء رأيه و الإسهام في صنع القرار وهذا النوع من الوعي هو وعي الفرد الذي يحرر من القهر السياسي والاجتماعي والاقتصادي والذي يمارس دوره في صنع المستقبل بشعور كامل بالمسؤولية.

_التعريف الإجرائية للوعي: حالة من التنبيه واليقظة في الشعور والعقل بمواقف النقص والغفلة على مستوى الذات والآخرين والمحيط المعاش والعلاقات وكل ما يتعلق بالمعارف الراهنة والمستقبلية بتكوين آراء واتجاهات نحو الدعاية.²⁹

ط-المرأة الماكثة بالبيت:

_هي كل امرأة لا تقوم بأي عمل خارج وتعتبر ربة بيت تدير الأعمال المنزلية وكل ما يتعلق بتربية الأطفال. وهي ركيزة أساسية في كل بيت سواء كانت أم، أخت، زوجة،... فمنها المثقفة من الأمية ومنها متزوجة ومنها العزباء والماكثة بالبيت .

_وهي كل امرأة تحصلت على مستوى دراسي معين ومكثت برغبتها أو ظروف الحياة التي دفعتها للبقاء بالبيت.

_ويعرف andrée michel الماكثة بالبيت وهي المرأة التي تختص بنوعية عمل معينة داخل المنزل بدءا بالترتيب والتنظيف والطبخ وصولا إلى تربية الاولاد وخدمة افراد العائلة وخاصة الزوج وهي المرأة المتزوجة غير العاملة في قطاعات أخرى تهتم فقط بالعناية ببيتها وبشؤون أسرتها وإدارة أمور حياتهم وفقا لما تراه مناسبا.³

_تعريف إجرائي للمرأة الماكثة بالبيت:هي ربة بيت غير عاملة لها مهام لها مهام تختص بها من عناية بيتها وأسرتها وتربية أولادها.

11-الدراسات السابقة:

أ.دراسة بلحاج امينة وطجروني احلام:"دور الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى المرأة الماكثة في البيت"دراسة ميدانية إذاعة المدينة نموذجا،مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علوم الإعلام

²⁹لامية صابر: الحملات الإذاعية في باقة MBC ودورها في التوعية الدينية للشباب دراسة ميدانية على عينة من شباب لا _ مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال والعلاقات العامة،كلية الحقوق،جامعة الحاج لخضر باتنة، 2009،صفحة 29.

والإتصال تمحورت إشكالية الدراسة مدى تأثير البرامج الإذاعية في سلوك واتجاه المرأة الماكثة في البيت ودورها في تنمية الوعي الاجتماعي لديها حيث قامت بطرح تساؤلات التالية:

_ ما مدى تأثير برامج الإذاعات المحلية على المرأة الماكثة بالبيت؟

_ كيف تستطيع هذه الإذاعات تنمية الوعي الاجتماعي للمرأة الماكثة بالبيت؟

وللإجابة على هذه الإشكالية والتساؤلات وضعت الباحثة عدة فرضيات تمثلت الفرضية العامة في تأثير المرأة الماكثة بالبيت بالبرامج المتقدمة من قبل الإذاعة وأن هناك علاقة بين زيادة الوعي الاجتماعي لدى المرأة الماكثة بالبيت ومدى استماعها للإذاعة وكل ما زاد الحجم الساعي أو مدة الاستماع كلما كان التأثير أكثر على المرأة.

وتعلقها بالبرامج الإذاعية يؤثر بطريقة غير مباشرة على تنمية وعيها، وقد توصلت الدراسة إلى تمكين الإذاعة المحلية من تكييف مضمونها حسب الواقع المعيشي للجمهور المحلي لما تذيعه و تقدمه الإذاعة من برامج متعددة ساهمت بشكل كبير في تغيير وجهة نظر العديد من النساء ساعدها في تنمية وعيها الاجتماعي واكتسابها خبرات جديدة.³⁰

الدراسة الثانية:

ب. دراسة ملكة زيد: دور إذاعة الوادي في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكثة بالبيت، دراسة ميدانية: إذاعة الوادي نموذجا تمحورت إشكالية الدراسة مع حقيقة الدور الذي تقوم به إذاعة الوادي في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكثة بالبيت؟ وجاءت التساؤلات على النحو التالي:

_ ما هو دور الإذاعة التوعوية؟

_ ما المقصود بالوعي الديني؟

_ ما مدى متابعة النساء الماكثات بالبيت للإذاعة؟

_ ما الأهمية من توعية المرأة دينيا؟

_ ما مدى تأثير الإذاعة في المجتمعات عموما والماكثات بالبيت خصوصا وفيما يتمثل هذا التأثير؟

³⁰ بلحاج امينة وطرغوني احلام: دور الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى المرأة الماكثة بالبيت، مذكرة لنيل شهادة ليسانس، جامعة المدية، الجزائر، 2010. 2011.

وقد توصلت الدراسة إلى كون أن الإذاعة دور في تنمية وعي الأفراد المستمعات من النساء الماكثات بالبيت الا أن هذا الدور يبقى متوسطا، الإذاعة تستقطب جمهور لا بأس من المستمعات المكيفات غالبا من أقل من 40 سنة وفتية المتزوجات تحتل غالبية الاهتمام والاستماع للإذاعة للوادي، تتمثل درجة التأثير الإذاعة من خلال ما تروج له الإذاعة من مضامين كانت متوسطة بدرجة إلى حد ما، متغير السكن يؤثر على أي المستمعات الماكثات بالبيت أحيانا، فهناك وعي متكون لدى أفراد العينة من خلال احتلال البرامج الإذاعية الدينية أولى اهتمامات بغرض التحصيل الديني.³¹

³¹مليلة زيد : دور الإذاعة في الوادي في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكثة بالبيت مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الإسلامية، جامعة الوادي، الجزائر، 2014. 2015.

الفصل الثاني الإذاعة المحلية.

المبحث الأول: الإذاعة المحلية.

المطلب الأول: مفهوم الإذاعة المحلية

الإذاعة عبارة عن مؤسسة لها مجموعة من البرامج الدينية والاعلامية والاجتماعية والرياضية والترفيهية والتثقيفية وتقوم ببث هذه البرامج في وقت واحد عن طريق أجهزة مناسبة مخاطبة جمهور المجتمع الواحد المرتبط بنفس العادات والتقاليد و الذي يعيش فوق أرض واحدة رغم الاختلافات والفروق الفردية بين أفرادها فهي تقدم له جميع الخدمات التي يحتاج إليها .

ويعرف " عبد العزيز شرف " الإذاعة المحلية: انها عبارة عن تنظيم مهيكّل في شكل وظائف و أدوار، تقوم على بث مجموعة من البرامج ذات الطابع الترفيهي والتثقيفي و الاعلامي وذلك لاستقبالها في أن واحد من طرف جمهور متناثر يتكون من أفراد ومجموعات بأجهزة مناسبة"

مفهوم الإذاعة المحلية حسب " محمد منير حجاب " بأنها:

"أوسع وسائل الاتصال انتشارا وأكثرها شعبية، وجمهور عام بجميع مستوياته، فتستطيع الوصول إليه مخترقة حاجز الأمية والعقبات الجغرافية والقيود السياسية، التي تمنع بعض الرسائل الأخرى من الوصول إلى مجتمعاتها يعني أن الإذاعة تخاطب جميع أفراد المجتمع ذلك أنها لاتعرف الحدود إذا قارنها ببعض الوسائل الأخرى".

الإذاعة المحلية تعتمد على الصوت في تقديم برامجها فهو المادة الأساسية لها مهما اختلفت وتعددت البرامج فهي صوت يخرج من الأثير باستخدام الموجات الكهرومغناطيسية ليصل إلى أذن المستمعين مخترقة كل الحواجز والعقبات الجغرافية والسياسية والدينية وحواجز الأمية وتربط جمهورها برابط واحد. وقد يكون الصوت المنبعث من الأثير كلام منطوق أو ألحان موسيقية وعزف غنائي أو مؤثر صوتي .

هي جهاز إعلامي يقوم على خدمة هذا المجتمع المحلي بمعنى أنها تبث برامجها من أجل مخاطبة مجتمع خاص محدود العدد يعيش فوق أرض محدودة الساحة، مجتمع متجانس من الناحية الاقتصادية و الثقافية والاجتماعية.

المطلب الثاني: مميزات وخصائص الإذاعة المحلية

للإذاعة المحلية سماتها الخاصة التي تميزها عن باقي الأجهزة الاعلامية والاذاعات سواء كانت اقليمية او دولية. تعتبر من وسائل الإتصال الحارة، وفقا لتقسيم "ماكوهان" للوسائل لأن العناصر الإعلامية الإذاعية أقل تهيكلا في بثها من العناصر الإعلامية التلفزيونية مما تعطي مجالا للتخيل والتصوير والتفكير أكثر من الصورة التلفزيونية المكتملة، فالوسيلة الحارة التي تمد حاسة واحدة وتعطيها درجة وضوحية أقل من الوسيلة الباردة، التي تتطلب من المتلقي قدرا عاليا من المشاركة والإكمال

-لا يشترط الإمام بالقراءة والكتابة لإرسال واستقبال الرسالة، بينما تتطلب المواد المطبوعة توافر ذلك.

-تحقق اتصالا أنيا وفوريا حول الكرة الأرضية (الإذاعات الدولية).

-تبت كافة المواد السمعية (محادثات, مؤثرات, موسيقى...) , ومن خلال قدرتها هذه, أمكن استخدامها في البرامج التعليمية والثقافية والترفيهية, وفي الدعوة والإرشاد.

-تصل إلى ملايين المستمعين مهما كانت مواقعهم الجغرافية, أو مستوياتهم العلمية والثقافية, وهذا ما حطم تسلط المعوقات الطبوغرافية أو السياسية في تلاحم الشعوب و تبادل المعرفة

كما يمكن أن تبت برامج في مجال محلي.

-تعمل على إقامة قاعدة اتصال فعالة, حيث يجري إنتاج برامجها والاستماع إليها على أساس المخاطبة المباشرة

-تجمع الإذاعة بين ثلاثة أنواع من الإتصال الجماهيري، الإقليمي و الطريقي في آن واحد، إذ يرسل برامجه إلى الملايين بصفة عامة، ويتضمنها محطات إقليمية وأخرى محلية وأركان لفئات معينة كإذاعة الشباب وبرامج للمتقنين، كذلك برامج للمرأة والأطفال... الخ من معظم الخدمات الإذاعية ويعتبر الخبر هو العنصر الأساسي في العمل الإذاعي.

- الإذاعة المحلية تستهدف جمهور مستقر ومحدود ومعروف، نسبيا في المنطقة التي فيها. - مضمون الإذاعة المحلية مستمد من المجتمع بمكوناته وعاداته وتقاليده ويسعى الى تلبية ميول وأهواء أفراد هذا المجتمع ويلبي حاجاتهم المختلفة ويقتررب من مشاكلهم.

- لغة الإذاعة المحلية في الغالب متجانسة مع لغة المجتمع المحلي سواء كانت لغات رسمية أو لهجات.³²

المطلب الثالث: وظائف الإذاعة المحلية:

ترتبط وظائف الإذاعة المحلية بالبرامج التي تقدمها يوميا، أو أسبوعيا أو حتى شهريا فالبرامج

المقدمة هي التي تحدد الوظائف المرجوة، وعلى ذلك تختلف الوظائف من إذاعة لأخرى لا سيما بعد ظهور الإذاعات المحلية المختصة، أي تختص بتقديم نوع من البرامج سواء كان ترفيهي أم إخباري أم ثقافي..... فضلا عن اختلاف أو تباين المستوى الحضري والثقافي من منطقة لأخرى والذي يتدخل في تحديد نشاطات الإذاعة المحلية في خدمة جمهورها ورغم ذلك يمكن تحديد وظائف نشاطات الإذاعة المحلية في خدمة جمهورها ورغم ذلك يمكن تحديد وظائف الإذاعة المحلية في:

1. الوظيفة الإخبارية: الأخبار في الإذاعة المحلية لا يقصدها مجرد الأخبار المحلية بل الإخباريات التي تهم أفراد المجتمع المحلي سواء كانت محلية أو قومية أو عالمية، لذا فإن الوظيفة الإخبارية أو الإعلامية من أهم الوظائف الإذاعية.

2. الوظيفة التعليمية والتنشيطية: الإذاعة المحلية تستطيع القيام بدور فعال في محو الأمية عن طريق

تقديم برامج يتعلم بواسطتها الأفراد الأميون والإذاعة المحلية تستطيع أن تلعب دورا أساسيا في التوعية بالمشكلة وحث المواطنين الأميين على التعلم، دون أن ننسى البرامج الدينية التي تساهم في دعم القيم الروحية بتقديم المفاهيم الصحيحة بعيدا عن الخرافات والبدع المستحدثة التي تحاول تظليل الأفراد بأفكار دخيلة.

3. الوظيفة التنموية: يتمثل دور الإذاعة المحلية في المجال الاقتصادي خاصة وذلك من خلال الإعلانات التجارية والبرامج الإرشادية، وإبراز أهمية مشاركة المواطنين الإيجابية بين عمليات التحول، وإتاحة الفرصة للأفراد والجماعات لمناقشة مشكلاتهم وبحضور المسؤولين

4. الوظيفة الترفيهية: لا يقل هذا الدور للإذاعة المحلية أهمية عن الوظائف الأخرى، فهي تربط تلك الوظائف ببعضها إذ أنها تعلم وتنمي وتتقف وكل ذلك في قالب هزلي أو مسابقة قد يكون كل هذا ذا بعد

³² عبد المجيد شكري، الإذاعات المحلية لغة العصر، القاهرة، دار الفكر العربي، 1987، ص13

غير مباشر. إضافة إلى الوظائف السابقة للإذاعة المحلية يمكن ذكر وظيفة اجتماعية هامة هي رعاية المواهب والعمل على بلورت المواهب من خلال إتاحة الفرصة كاملة لكل هؤلاء لكي يطلقوا من الإذاعة المحلية.

المطلب الرابع: جمهور الإذاعة المحلية

إذا ما كنا نتحدث عن جمهور الإذاعة المحلية فلا بد أن يكون المجتمع المحلي لأنها موجهة إليه بالدرجة الأولى، بل وإنها ذات طابع محلي ملتزم ومرتبطة بتوعية الحياة في ذلك المجتمع على الرغم من واجبها العام وهو الإعلام والترفيه والتثقيف، فالإذاعة جهاز إعلامي يخدم مجتمع محلي محدود العدد، يؤدي معظم أفراده نشاطا اقتصاديا رئيسا محددًا وقد يكون النشاط الرئيسي الذي يمارسه الأفراد ونصف النشاط الذي ينسب بأنه النشاط الرئيسي لأنه لا بد من قيام العديد من الأفراد في كل مجتمع بامتهان حرف أخرى متنوعة ترتبط بخدمة النشاط الرئيسي وأفراده، ويجمع بين الجميع المصالح الاستيطانية والمصالح المتعلقة بالنشاط ذاته والحرف التي يمارسها الأفراد.

إن جمهور الإذاعة المحلية ينحصر فقط في المجتمع المحلي لكنه يعتدي ذلك وقد يكون حتى من خارج الدولة، لكن الجمهور المستهدف للإذاعة المحلية بالميزة أو الصفة الخاصة هو مجتمع محلي، ولعل دول الإذاعة هنا بالنسبة لمجتمعنا هو محاولة التفاعل مع أفراده وكيف لا وهي جزء منه وهذا التفاعل لا يكون إلا بدراسة احتياجات ومتطلبات ومشاكل هذا المجتمع، والعيش مهما وجعلهم يرون أنفسهم من خلال إذاعتهم، وذلك بإعطاء الحق لهم في المشاركة والتعبير وطرح المشاكل العامة للنقاش الحد، دون التحيز والميول كما يمكن إجراء بحوث أو دراسات وتحليل للبرامج ذاتها إلى تقديم مضمون رسالتها وأهدافها، والقيام كذلك بالنزول إلى المستمعين وإجراء استطلاع للآراء.

المبحث الثاني: الإذاعة المحلية في الجزائر

المطلب الأول: نشأة الإذاعة المحلية في الجزائر

لم تظهر الإذاعة المحلية في الجزائر إلا في سنوات متأخرة وذلك للعوائق القانونية والسياسية على الرغم من وجود عدة مجتمعات محلية تتمايز في العادات والتقاليد واللهجات، وبعد التحولات السياسية والتعديلات القانونية شهدت قطاع الإعلام عدة تغيرات نحو حرية التعبير والتعددية الإعلامية التي سمحت بظهورها من جديد بداية من التسعينات وذلك للتسهيلات التي حولت للإذاعة السمعية العمومية طبقاً للمادة 13 من قانون الإعلام، والتي سمحت باستعمال إمكانياتها وقواتها لبث الثقافة الشعبية، واللهجات المحلية، ولقد أنشأت هذه المحطات في الولايات التي تتوفر على أجهزة تقنية ومالية موروثه عن الاستعمار. وكانت البداية من بشار حيث انطلقت إذاعة الساورة في 20 أبريل 1991، ثم تلتها البهجة في 08 ماي 1991 والواحات "ورقلة" في 09 ماي من نفس السنة، لتتوالى بعد هذا التاريخ سلسلة انطلاق المحطات الإذاعة الجهوية في الجزائر ليصل عددها عام 2004 إلى 29 إذاعة 28 بث برامجها فعلياً، وقد وزعت الإذاعات الأولى على طول الحدود لمواجهة المنافسة الخارجية للبلدان الشقيقة بعدها عممت عبر كامل التراب الوطني لتغطية الإذاعة الوطنية أمام الزخم الهائل في الإعلام الأجنبي، كما جعلها تسعى إلى تأسيس إذاعات فرعية، قائمة بذاتها لتكوين جمهور خاص بها داخل الوطن، فإعلام مضاد للغزو الإعلامي الخارجي من جهته الفراغ الإعلامي الذي يعاني منه من جهة أخرى.

المطلب الثاني: أسباب تأسيس الإذاعة المحلية في الجزائر

هي عديدة الأسباب التي تفاعلت لتبلور عنها مشروع إنشاء محطات جهوية ومن بين هذه

الدوافع نذكر ما يلي:

- نظراً للتغيرات العديدة التي أفرزتها التعددية كان لزاماً على القطاع السمعي البصري وخاصة الإذاعي الذي لا يتطلب استثمارات كبرى أن يقرب أكثر من المواطن، وهذا أصبح ضرورة فتح قنوات إصلاح على مستوى أفقي ومنح الولايات الداخلية إذاعات محلية كبرى أن يقترّب أكثر من المواطن، وهذا أصبح ضرورة فتح قنوات إصلاح على مستوى أفقي ومنح الولايات الداخلية إذاعات محلية تتجه بالدرجة الأولى إلى سكان هذه المناطق أمر ملح.

- ظهور الصحافة المستقلة فقد طبعة فترة التعبير السياسي لما بعد 1989 تغييرات جذرية في الميدان الإعلامي، وكانت أهم معارضة أو مستقلة أو الاستفادة الخاصة من الموجات.

- الرغبة في فك العزلة الثقافية والإعلامية عن المناطق الداخلية النائية حتى تكون حافزا جديدا في التنمية المحلية في كافة المجالات.

- الطلبات التي ميزت هذه الفترة من الجهات لإنشاء بث يسمح لها بإيصال صوتها عبر القناة وهذا يعني محاولة تبني صيغة البرامج الجهوية، وذلك لملء الفراغ الإعلامي الذي تعاني منه مختلف المناطق البعيدة عن المركز.

المطلب الثالث: خصائص الإذاعة المحلية في الجزائر

صاحبت الإذاعة المحلية عدة ظروف أعطتها صيغة ومميزات عديدة، وطبعت، الجانب الشكلي والضمني لها ومن بين ماتميز به الإذاعة المحلية في الجزائر نذكر الآتي:

- تجربة الجزائر في ميدان البث الإذاعي المحلي حديثة تقترن بالتجربة الديمقراطية.

- المحطات الجهوية مشروع من المشاريع التوسيعية للإذاعة الوطنية وبالتالي فهي امتداد للمؤسسة الوطنية للإذاعة.

- الإذاعة المحلية قطاع عمومي مع أن قانون الإعلام لعام 1990 يسمح بتحرير الموجات والطلاق المشاريع الخاصة.

- المحطات الجهوية الهياكل المديرة لها من حيث النشأة فكان لإنشاء مديرية تنمية الإذاعات المحلية واليا مهمتها تسيير هذه المحطات وتنسيق مهامها توجيه برامجها في سبتمبر 1993 في حين أن عدد المحطات في هذا التاريخ كان 05 محطات.

- الإطلاق السريع والمفاجئ للمحطات كان يعبر عن مسايرة الوضع العام أكثر منه من الحالة الإذاعية المحلية.³³

المطلب الرابع: أهداف الإذاعة المحلية في الجزائر

إن الغاية من إنشاء الإذاعة المحلية في الدول النامية والتي تصنف الجزائر من ضمنها ليست نفسها في الدول الأكثر تقدما والتي وصلت اليوم إلى ما يطلق عليه الإذاعات التعليمية، إذاعة الخير، الإذاعات الخاصة بالزنج... الخ ومع تعقد الاتصال والغزو الثقافي الكبير وتعمق الصراع الثقافي الكبير الذي يصلنا من جميع الجهات.

³³نور الدين تواتي، الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر، مرجع سابق، ص 142

- الإذاعة المحلية تقدم كل ألوان الإنتاج الإذاعي من برامج ترفيهية وبرامج دينية وثقافية وإعلامية وبرامج تعليمية وأخرى اقتصادية تقدم بعض الخدمات الإعلامية التجارية ضمن برامجها.

- خدمة مستمعي المجتمع المحلي وتقديم المواد التي لا يتسر تقديمها في البرامج العامة للإذاعة المركزية بالنظر إلى القاعدة الشعبية العريضة المستمعين بتقديم ما يحتاجونه دون مضايقة الراغبين عن هذه المواد المقدمة.

- الهدف منها أيضا خدمة الثقافة الوطنية وتعمق جذورها عن طريق ما يقدم من برامج وأبحاث حفاظا على الإرث الحضاري والثقافي لكل منطقة وإبرازها.

- إبراز الثقافة الشعبية المحلية خوفا من اضمحلالها، كونها تمس الشخصية الوطنية والتعريف بتقاليد المنطقة وخصوصيات سكانها، خاصة أن المجتمع الجزائري فسيفساء من العادات والتقاليد.

- توسيع المستوى الديمقراطي والحق في الإعلام وتحقيق النهوض بكل جهات الوطن ومواجهة مشكلاته والبحث عن حلولها. - تحقيق التنمية الفكرية به عن طريق نقل ما يريده للجمهور المحلي، مستثنين في ذلك إلى خبرة الناس وشعورهم ونظرتهم إلى الحياة والاقتراب منها.

- الإعلام المحلي تظهر إعلاميته الإعلامية في توصيل وتبسيط وحسن تنفيذ ومتابعة الأهداف المحلية والتنمية العليا وتغطية الأخبار والأحداث المحلية التي لا تغطي وطنيا...

الفصل الثاني الوعي الاجتماعي

المبحث الأول: ماهية الوعي الاجتماعي.

المطلب الأول: مفهوم الوعي الاجتماعي

تعرف الموسوعة الفلسفية "مفهوم الوعي" بوصفه حالة عقلية من اليقظة يدرك فيها الإنسان نفسه وعلاقته بما حوله من زمان ومكان وأشخاص كما يستجيب لمؤثرات البيئة استجابة صحيحة وبالرجوع إلى أصل الكلمة في اللغة اللاتينية يتضح أنها تقي أشياء معروفة عبر نحو متصل ويرجع بعض الناس الوعي إلى المعرفة.

-مصطلح الوعي الاجتماعي من مفهومين هما: الوعي والاجتماعي، أول من بحث هذا النوع هو كارل ماكس في دراسته عن الطبقة الاجتماعية وحول مفهوم الوعي الاجتماعي.

يرى أوسوفيسكس أن الوعي الاجتماعي هو المفهوم والتصورات والآراء والمعتقدات الشائعة لدى الأوراد في بيئة اجتماعية معينة، والتي تظهر في البداية بصورة واضحة لدى مجموعة منهم ثم يتبناها الآخرون لاقتناعاتهم بأنها تعتبر عن مواقفهم.

المطلب الثاني: أنواع الوعي الاجتماعي:

ينبثق عن الوعي الاجتماعي عدة أنواع وأشكال منها:

1- الوعي القومي: ويقصد بالوعي القومي مدى إلمام أعضاء المجتمع بالمسائل العامة التي تواجه المجتمع القومي الذين يعيشون فيه، واهتمامهم بها وتقييمهم لها ومواقفهم منها ويتضمن أيضا رؤية أعضاء المجتمع لعلاقة هذا المجتمع بالمجتمعات الأخرى، ونظرتهم تجاه هذه العلاقات وتقييمهم لها. ويعرف أيضا "صوفي أبو طالب" الوعي القومي بأنه نوع من شعور الجماعة بين أعضائها ويستهدف تحقيق تطلعاتها القومية وكلما ازداد الوعي القومي لدى المواطنين ازدادت مشاركتهم من أجل تحقيق التقدم الاجتماعي ومن الملاحظ أن اللامبالاة تعد لون من ألوان السلبية في مرحلة عدم تفتح ونضج الوعي القومي.

2- الوعي الحقوقي: يقصد به رؤية الأشخاص والجماعات في المجتمع لحقوقهم وواجباتهم كمواطنين وتصورهم لشرعية ممارستهم وممارسات الآخرين ويرتبط هذا الوعي بالظروف التي يعيش في إطارها كل شخص والمعايير التي تنظم العلاقة بينه وبين الآخرين سواء كانت مستحدثة من الأعراف والتقاليد أو

المفاهيم الدينية والأخلاقية والقواعد القانونية وتضبط سلوكهم ويتحدد في ضوءها نظراتهم وفهمهم لكل من الحق والواجب، العدل والظلم، الحلال والحرام.³⁴

3- الوعي القانوني:

من أجل مكافحة الجرائم كان القانون والوعي القانوني هو عملية حفظ وفهم واستيعاب للأفكار والمعلومات التي تتعلق بموضوع أو عدة موضوعات وثيقة الصلة بالنظم في مجتمع من أو عدة مجتمعات والقواعد والنصوص القانونية التي تنظم سلوك الأفراد في هذا المجتمع وتلك المجتمعات من وجوه متعددة.

4- الوعي الأخلاقي:

يوجه الوعي الأخلاقي الإنسان نحو أفضل نماذج السلوك، وتقدم هذه المميزات أهم ما يخص الوعي الأخلاقي كشكل من أشكال الوعي الاجتماعي ويشتمل مفهوم الوعي الاجتماعي لا يتشكل إلا عندما توجد روابط أخلاقية عملية بين البشر.

5- الوعي الاقتصادي:

ويقصد به معرفة الآراء والتطورات والنظريات والقوانين الاقتصادية ويحتوي على علاقات الإنتاج والتوزيع والاستهلاك وأنماطها والوعي الاقتصادي لا يقتصر على معرفة الاستهلاك وخفاياه، بل يشمل كل الحركة الاقتصادية سواء من حيث الإنتاج والتوزيع والاستثمار والديون والشروط الموضوعية من قبل غيرها.

6- الوعي الأمني:

ويقصد به الإلمام والمعرفة الواسعة بالأفكار والمعلومات التي تتصل بأهمية الأمن ودور الهيئة الشرطة ورجالها في العمل على وجود التعاون بين المواطنين ورجال الأمن ونجد أن انتشار الوعي الأمني بين المواطنين يساعدهم على التعاون مع رجال الأمن وتقديم المعلومات والبيانات اللازمة.

7- الوعي الديني:

يشير الباحثون على أشكال معرفية وقيمة حول أبعاد العلاقات بين البشر والطبيعة والبشر والكون، فالوعي الديني يحتل مكانة كبيرة نظرا ارتباطه بعقائد ومعتقدات لا يمكن التشكيك.

³⁴ إمام شكري إبراهيم أحمد القطان، الإعلام العربي والوعي السياسي للمراقبين، مركز الإسكندرية للكتاب، 2009، ص 125

8- الوعي الثقافي:

ويقصد به المستوى الملائم الذي ينبغي أن يصل إليه الإنسان بتوسيع دائرة معارفه حتى يقف على أحداث التطورات العالمية في العلم والفن إلى جانب تعمقه في نوع المعرفة التي تخص فيها، ويتمثل أساس الوعي الثقافي في محور الأمية الوظيفية لمختلف فئات الشعب لا يمكن إغفال دور التعليم من أهمية رئيسية في رفع المستوى الثقافي.

9- الوعي الإعلامي: ويقصد به معرفة مستوى معرفة الفرد بما يلي:

-الجهة الإعلامية المسوقة (المرسل).

- المضمون الإعلامي (الرسالة).

- الجهة التي تبث إليها الرسالة.

10. الوعي السياسي: يعرف محمد علي الوعي السياسي بأنه "إدراك الشباب أو أي فئة للواقع السياسي والتاريخي بمجتمعهم

ودورهم في العملية السياسية ومشاركتهم في التصويت والسلوك الانتخابي واتجاهاتهم السياسية وانتماءاتهم للأحزاب وكيفية الاعتماد على كل من المتغيرات في تقويم الواقع السياسي بمجتمعهم والتعرف على ما ينبغي دعمه أو تغييره في هذا الواقع.

المطلب الثالث: وسائل الإعلام وتشكيل الوعي الاجتماعي:

الاتصال عملية اجتماعية تجري في بيئة معينة تؤثر فيها وتتأثر بها، هناك تفاعل بين الاتصال والمجتمع، كما أن وسائل الاتصال ترتبط بالنظام الاجتماعي والاقتصادي والسياسي الذي تعمل في ظله، ويتحدد النظام الاجتماعي إلى حد كبير بطبيعة وسائل الإعلام التي يتم بمقتضاها الاتصال وبدون فهم الأسلوب الذي تصل بمقتضاه هذه الوسائل، لا نستطيع أن نفهم التغيرات الاجتماعية والثقافية التي تطرأ على المجتمعات، ولما نجد أن العالم ماكلوهان يقول: "أن وسائل الإعلام التي يستخدمها المجتمع أو ينظر إلى استخدامها سوف تحدد طبيعة المجتمع، وكيف تعالج مشاكله وبأي وسيلة جديدة وتأثيرها على الطريقة التي يفكرون بها ويعملون وفقا لها، فالوسيلة هي امتداد الإنسان فمثلا الملابس والمسكن هي امتداد للجهاز العصبي المركزي. ونظرا لزيادة أهمية وسائل الاتصال الجماهيري (الإعلام) في الوقت الراهن، فقد أصبحت مصدرا هاما نأخذ منه معارفنا ومعلوماتنا عن العالم المحيط بنا، وقد أكدت نظرية مارتن فيشين على ضرورة استخدام وسائل الإعلام في عملية الإقناع وتفسير السلوك، وأرجعت هذه

النظرية عملية تكوين أو تغيير الاتجاهات إلى كمية المعلومات المتوفرة ونوعها لدى الفرد وليس إلى عوامل نفسية كما ذهبت النظريات النفسية الاجتماعية، وتلعب وسائل الإعلام دورا هاما في تشكيل الوعي الاجتماعي في المجتمع الجزائري وبالخصوص المرأة الجزائرية، حيث تؤثر في الطريقة التي تدرك بها المرأة القضايا والأحداث بالإضافة إلى أنها تقوم برسم صورة ذهنية لدى المرأة سواء كانت عاملة أو مائكة في البيت وغير ذلك، فساعدنا على حل مشاكلها والمشاركة في هذه القضايا والأحداث.³⁵

المبحث الثاني: دور الإذاعة المحلية في تنمية المرأة والمجتمع.

المطلب الأول: دور الإذاعة المحلية في تنمية المرأة وتطويرها :

يعد دور الإعلام هام ومهم جدا فهو يمثل السلطة الرابعة في المجتمع، وله تأثير في المنظومة الفنية والأخلاقية للمجتمع فالإذاعة لها دور في عرض ما ينمي القيم الإيجابية وتجاوزت بعض العادات الموروثة في الحضارة والمجتمع، ولها دور فعال في تثقيف وتوعية المرأة، وما شأن الإذاعة المحلية أن تخلف رأيا هاما خصوصا بالإضافة إلى ذلك فهي تمثل وسائل ضغط على الأجهزة وخاصة المرأة وإشباع حاجاتها وكذلك تمثل عامل التوجيه وتوجيه فعالة لدى المرأة بالعادات والتقاليد السلبية و الخاطئة كتهميش المرأة. ومن هذا المنطق تقع على الإذاعة المحلية اليوم مسؤولية أن تدخل أحداث الحياة وتنتشر أسباب كثيرة تؤدي إلى الفشل ومن بينها تهميش المرأة في تبني قضاياها من البداية من أهمية التعليم والصفة والحياة الكريمة والمرأة نفسها، لكن بعد أن يتم توعيتها توعية صحيحة وتطويرها وأن تسعى الإذاعة المحلية إلى أن تفهم المرأة دورها المطلوب الآن، وما تريده هي لتكون الزائدة في كل المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية، فالإذاعة المحلية تمكن المرأة من تبني قضاياها وتوعيتها بحقوقها ومسئوليتها المجتمعية والدفاع عنها والمأمول من الإذاعة المحلية هو إعطاء هذا الجانب الحيوي اهتماما حقيقيا إذ أن توعية المرأة بذاتها مهم جدا، فمتى عرفت المرأة حقوقها ومسئوليتها المجتمعية والأسرية تفادت الوقوع في كثير من المشكلات.³⁶

³⁵ طه عبد العاطي، نجم الاتصال الجماهيري، (مصر دار المعرفة الجامعية، دس)، ص153.
³⁶ خالد يحي، أحمد مساعد، دور وسائل الاعلام في تنمية المرأة وتطويرها، طه، مركز تدريب ودراسات انسانية، جامعة صنعاء، 2007، ص50.

2 المطلب الثاني: دور الإذاعة المحلية في تنمية المجتمع:

التنمية نسبة للنمو والزيادة والتقدم والتحول نحو كل ما هو أفضل والدول النامية هي الدول الآخذة بأسباب التحول من دولة متخلفة إلى دولة أكثر تقدماً وغبى وقوة في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والسياسية والصحية والثقافية والصناعية والزراعية والإعلامية والسلوكية وكافة صور الحضارة التي تعتمد أساساً على تقدم الأفراد أنفسهم. فتتحول الدول من دول متخلفة إلى دول أزاحت عبئ التخلف من خلال الإنسان، إذ أن الإنسان هو الهدف وهو الوسيلة معاً، فالتنمية تستهدف الإنسان أولاً فالإنسان نفسه محور التنمية، وبه أيضاً تقوم التنمية، ومن هنا نبعت أهمية استخدام وسائل الإعلام المختلفة في الدعوة والتوعية والتنمية، ولنا أن نقول أن تقسيم الدول إلى مجرد قسمين، دول غنية ودول فقيرة أو دول متقدمة أو دول نامية لم يعد لها وجود بالمعنى الحقيقي اليوم فقد برزت خلال العقدين الأخيرين فقط،

دول تقدمت ونزعت عن كاهلها آثار التخلف وهي أيضاً تدخل بالضرورة في دائرة التعرض للإعلام التنموي الذي هو إعلام محلي في المقام الأول وما نلاحظ فعلاً هو أن هذه الدول وغيرها فقد خففت تقدمها أساساً عن طريق ما نطلق عليه التنمية البشرية، تنمية الإنسان في كافة المجالات كي يصبح أنساناً مثقفاً واعياً يجيد التعامل مع تكنولوجيا العصر والحديث عن الإذاعة المحلية وتوظيف ذلك لخدمة التنمية حديث يطول لكنه يتأكد من خلال صور عديدة للتنمية مثل التنمية السياسية، وطالما الإنسان هو جوهر التنمية فإن التنمية السياسية تهدف إلى تحقيق علاقة وثيقة بين الفرد والوطن وتحويل الأفراد وهي بذلك شعور الإنسان وإيمانه بالمواطنة أو وجود علاقة وثيقة بين الإنسان والوطن ولعل الأهم هنا هو التوعية بالمشكلات التي تحيط بالمجتمع المحلي مع تقديم الحلول، وما لا يمكن أن تلعب فيه الإذاعة المحلية دور فاعلاً.

خاتمة

خاتمة:

لقد شغلت الإذاعة حيزا واسعا في العديد من الدراسات وبحوث الإعلام بإعتبارها وسيلة إعلامية جماهيرية تتميز بالعديد من المزايا والخصائص جعلت منها وسيلة إعلامية لها جمهور خاص بها وهذا ما دفع فكرة للإذاعة الجوارية في المجتمع المحلي إذ نجد العديد من الدارسين تطرقوا الموضوع الإذاعة المحلية وما فيها من برامج متنوعة ومختلفة من جوانب عديدة خاصة كجهاز إتصالي يقدم خدمات إعلامية وإخبارية وثقافية إلى جمهور المجتمع المحلي. و على غرار هذه الدراسات قمنا في بحثنا بالتعرف على إذاعة البويرة من حيث نشأتها وأقسامها ومختلف البرامج التي تقدمها وخاصة دور الكبير الذي تلعبه في تنمية وعي المرأة الماكثة بالبيت.

وعلى ضوء الوظائف السيكولوجية والإجتماعية والثقافية التي تحققها للمستمع او للجمهور المحلي والمقدمة إليه في شكل فقرات وحصص إجتماعية وثقافية تلفت تجاوبا إيجابيا إذ نجد ان إذاعة المسيلة بمختلف برامجها الإجتماعية تمكنت من تكييف مضمونها حسب الواقع المعيشي لجمهور المحلي وحسب ما يتفق مع مشاغلهم وتوقعاتهم الخاصة ويظهر هذا من خلال واستجابة الجمهور المحلي لما تذيعه وتقدمه الإذاعة المحلية من برامج وفقرات. ويمكن القول أن إذاعة البويرة المحلية نجت الى حد كبير من ان توفق بين رغبات الجمهور المستمع وما تقدمه من برامج متعددة التي ساهمت بشكل كبير وفعال في تغيير وجهة نذر العديد من النساء إلى الأحسن وساعدتها في تنمية وعيها الإجتماعي واكتسابها خبرات جديدة التي بدورها ساعدتها في حياتها.

استمارة استبيان

المحور الأول: بيانات شخصية

* السن:

<input type="checkbox"/>	من 25 الى 30 سنة	<input type="checkbox"/>	من 30 الى 40 سنة
<input type="checkbox"/>	من 40 الى 50 سنة	<input type="checkbox"/>	من 50 سنة فما فوق

* الحالة الشخصية:

<input type="checkbox"/>	عزباء	<input type="checkbox"/>	مخطوبة	<input type="checkbox"/>	متزوجة	<input type="checkbox"/>	مطلقة
--------------------------	-------	--------------------------	--------	--------------------------	--------	--------------------------	-------

* المستوى الدراسي:

<input type="checkbox"/>	ابتدائي	<input type="checkbox"/>	متوسط	<input type="checkbox"/>	ابتدائي	<input type="checkbox"/>	ثانوي	<input type="checkbox"/>	جامعي
--------------------------	---------	--------------------------	-------	--------------------------	---------	--------------------------	-------	--------------------------	-------

المحور الثاني: عادات و انماط استماع المرأة الماكثة في البيت لبرامج إذاعة البويرة

* هل تستمعين لبرامج إذاعة البويرة؟

<input type="checkbox"/>	نعم	<input type="checkbox"/>	لا	<input type="checkbox"/>	احيانا
--------------------------	-----	--------------------------	----	--------------------------	--------

* مع من تستمعين لبرامج إذاعة البويرة؟

<input type="checkbox"/>	مع كل الاسرة	<input type="checkbox"/>	مع الام	<input type="checkbox"/>	مع الأخت	<input type="checkbox"/>	لوحدهك
--------------------------	--------------	--------------------------	---------	--------------------------	----------	--------------------------	--------

* اين تستمعين لبرامج إذاعة البويرة؟

<input type="checkbox"/>	في الغرفة	<input type="checkbox"/>	في المطبخ	<input type="checkbox"/>	في الصالون
--------------------------	-----------	--------------------------	-----------	--------------------------	------------

* منذ متى تستمعين لبرامج إذاعة البويرة؟

<input type="checkbox"/>	منذ سنة	<input type="checkbox"/>	منذ 5 سنوات	<input type="checkbox"/>	منذ اكثر من 5 سنوات
--------------------------	---------	--------------------------	-------------	--------------------------	---------------------

* مانوع برامجك المفضلة؟

<input type="checkbox"/>	سياسية	<input type="checkbox"/>	اجتماعية	<input type="checkbox"/>	ثقافية	<input type="checkbox"/>	ترفيهية
<input type="checkbox"/>	أخرى						

المحور الثالث: دو افع استماع المرارة الماكثة في البيت للبرامج الاذاعية

*لماذا تتابعين برامج اذاعة البويرة؟

للترفيه قضاء وقت الفراغ تنمية الوعي الاجتماعي

*هل البرامج الاذاعية تشبع رغباتك؟

نعم لا أحيانا

*ماهي المدة الزمنية التي تستغرقينها في الاستماع الى البرامج الاذاعية؟

اقل من ساعة من ساعة الى ساعتين ساعتين فما فوق

*كيف كانت بدايتك للاستماع الى البرامج الاذاعية؟

صدفة اخبروك عنها

*هل تخصصين وقتا للاستماع لبرامج الاذاعة؟

نعم لا في وقت فراغي

المحور الرابع: مدى تاثير البرامج والمواضيع على المرارة الماكثة في البيت جراء استماعها للحصص التي تنبثها اذاعة البويرة:

*ما رايك في مضمون برامج اذاعة البويرة؟

مناسب غير مناسب مناسب نوعا ما

*ما رايك ف أوقات بث برامج اذاعة البويرة؟

مناسب غير مناسب

*هل قدمت لكي اذاعة البويرة بعض المعلومات المجبولة؟

نعم لا نوعا ما

*كيف تؤثر عليك برامج اذاعة البويرة؟

سلبا إيجابا لا تؤثر

*هل تستفيدين من برامج اذاعة البويرة؟

نعم لا أحيانا

قائمة المراجع:

- 1- حسين حماد مكاوي، ليلى حسن السيد: الاتصال ونظريات المعاصرة اللبنانية، القاهرة، 2006، ص 239
- 2- عبد الحفيظ عواجي صلوي، نظريات التأثير الإعلامية، (د ط)، (د،س،ت) ص 9.
- 3- منال قدوح، اتجاهات الصحفيين، الجزائريين نحو استخدام الحافة الالكترونية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة قسنطينة الجزائر، 2008 ص 72.
- 4- عامر مصباح، منهجية البحث العلمي في العلوم السياسية والاعلام، الجزائر، ديوان المطبوعات، 2008، ص 286.
- 5- موريس انجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، بوزيد صحراوي، دار القصبية للنشر، 2010، ص 98.
- 6- رشيد زرواتي: مناهج و ادوات البحث العلمي في العلوم الإجتماعية؛ دار الهدى؛ الجزائر؛ 2007؛ ص 534.
- 7- احمد مرسللي: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية؛ ط 1؛ عالم الكتب؛ القاهرة؛ 2004؛ ص 227.
- 8- محمد مرتضي الزيدي: تاج العروس من جواهر القاموس؛ (بيروت؛ منشورات مكتبة الحياة؛ 1982)؛ ص 315.
- 9- شعباني مالك: دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي؛ مدى الطالب الجامعي دراسته ميدانية بجامعة قسنطينة و بسكرة؛ رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم اجتماع التنمية؛ (قسنطينة كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية؛ 2006)؛ ص 31-32.
- 10- البقيع ادم اسحاق ابو الزاكي: دور الاذاعات المحلية في تحقيق التنمية دراسته تطبيقية على برامج الاذاعة لنيل شهادته ماجستير في علوم الاتصال (السودان جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية الدراسات العليا وعلوم الاتصال).
- 11- ابن منظور: لسان العرب بيروت دار النشر والتوزيع 2000 ص 150.
- 12- كرم شبلي: معجم المصطلحات الاعلامية انجليزي عربي بيروت دار الجيل للطبع والنشر والتوزيع ط 1 ط 2
- 13- مجمع اللغة العربية المعجم الوسيط القاهرة دار الفكر ط 3 ج 1، 1985 ص 33
- 14- لويس مخلوف السبوعي: المنجد في اللغة العربية والادب والعلوم المطبعة الكتالونية بيروت ط 5؛ 1954 ص 75.
- 15- لويس مخلوف السبوعي المنجد في اللغة والادب والعلوم المطبعة الكتالونية بيروت ط 5 1956 ص 754.
- 16- هيثم فيصل علي: بحث حول العوامل المؤثرة على مهارات المرآه في صنع القرار مجله الانبار العدد الثالث 2010 صفحه 480.
- 17- سامح المعجم الوجيز القاهرة الهيئه المصريه للكتاب ط 1؛ م 1 2007 صفحه 336.
- رقبه طه جابر العلواني دور المرآه المسلمه في التنميه دار المسار التاريخي 2006 صفحه 13 15.

18-صفرة الهام واخرون, الاتصال التنموي في الجزائر, الأسس والوظائف والاستراتيجيات, معهد الاداب واللغات وقسم العلوم الاعلام والاتصال ص5.4.

19-2008, le petit la rousse utilisé, édition librare la rousse, france

20- أبو عبد الله بن عبد الله النيسابوري, المستدرک عن الصحیحین, باب کتاب العلم, بیروت, دار المعرفة, ج5, 1998, ص275

21- رانيا بن عبد الرحمان دسوقي محمد الاخرس, دور الصحافة و الإذاعة المدربة في تنمية وعي الطلاب.

22- رانيا عبد الرحمان دسوقي محمد الأخرس, دور الصحافة والإذاعة في التنمية الوعي الطلابي.

23- لامية صابر: الحملات الإذاعية في باقة MBC ودورها في التوعية الدينية للشباب دراسة ميدانية على عينة من شباب مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال والعلاقات العامة، كلية الحقوق، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2009، صفحة 29.

24- مليكة زيد : دور الإذاعة في الوادي في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكثة بالبيت مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الإسلامية، جامعة الوادي، الجزائر، 2014. 2015.

25- عبد المجيد شكري، الإذاعات المحلية لغة العصر، القاهرة، دار الفكر العربي، 1987، ص13

26- نور الدين تواتي، الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر، مرجع سابق، ص 142

27- إمام شكري إبراهيم أحمد القطان، الإعلام العربي والوعي السياسي للمراهقين، مركز الإسكندرية للكتاب، 2009، ص125

28- طه عبد العاطي، نجم الاتصال الجماهيري، (مصر دار المعرفة الجامعية، دس)، ص153.

29- خالد يعي، أحمد مساعد، دور وسائل الاعلام في تنمية المرأة وتطويرها، ط، نركز تدريب ودراسات انسانية، جامعة صنعاء، 2007، ص50.

الصفحة	الفهرس
7	مقدمة.....
9	الاطار المنهجي للدراسة.....
10	الإشكالية.....
11	التساؤلات.....
11	أسباب اختيار الموضوع.....
11	اهداف الدراسة.....
12	أهمية الدراسة
12	المدخل النظري للدراسة.....
13	المنهج المستخدم.....
14	أدوات جمع البيانات.....
15	مجتمع البحث وعينة الدراسة.....
15	تحديد المفاهيم.....
16	دراسات سابقة.....
25	مفهوم الإذاعة المحلية
26	مميزات الإذاعة المحلية
26	خصائص الإذاعة المحلية
27	وظائف الإذاعة المحلية
28	جمهور الإذاعة المحلية.....
29	نشأة الإذاعة المحلية في الجزائر
29	أسباب تأسيس الإذاعة المحلية في الجزائر.....

30 خصائص الإذاعة المحلية في الجزائر
30 اهداف الإذاعة المحلية في الجزائر
33 ماهية الوعي الاجتماعي (مفهومه, انواعه)
35 وسائل الاعلام وتشكيل الوعي الاجتماعي
36 دور الإذاعة المحلية في تنمية المرأة وتطويرها
37 دور الإذاعة المحلية في تنمية المجتمع
38 خاتمة
40 استمارة استبيان
42 قائمة المراجع والملاحق